

ما حكم وصف شخص بأنه شيطان بمعنى داهية؟

عبدالمحسن الزامل

ما حكم وصف شخص بأنه شيطان بمعنى انه داهية في شيء؟ او من هذا القبيل هذا الوصف يعني لا ينبغي مثل هذا اطلاقه لأن الشيطان لا شك انه جاء في مقام الذم - 00:00:00

وان كان كلمة الشيطان هل هو منشطنا او منشطنا يعني اختلاف في اشتقاد شيطان قيل نشاطنا معنى آآ شيطان مع نشاطنا اي بعد وقيل منشط بمعنى احترق وعلى خلاف بينهم في اشتقادها - 00:00:14
فلا ينبغي اطلاق هذا اللفظ وان كان بعزم الناس يطبقها واحتذر بين الناس ويكتثر انه يطلق مثلا على الانسان اذا كان لديه فطنة اذا كان اه لديه دهاء او نحو ذلك. لكن اذا كان هذا في سبيل اه مثل - 00:00:33

اعتداء على الناس او خداع الناس هذا لا يجوز. لأن تشجيع له على مثل هذا الشيء وربما يغتر اما اذا كان لا في امور ربما ليست من امور محرمة مثلا - 00:00:53

فلا ينبغي الوصف هذا وان كان جاء عن السلام الله عليهم مثل هذه العبارة. جاء عن السلف مثل هذه العبارة يطلقونها وربما اطلقوها على سبيل المعت وهذا واقع في عبارات ربما بالتبع - 00:01:07

يظهر الفاظ كثيرة غير هذه اللفظة على بعض على بعض الرواية شيء من هذا مثلا يعني مثلا يحيى اه يحيى بن سعيد ابو سعيد القطان ابو الاعور البصري الامام الجبل الحافظ من اجل شيخوخ الامام - 00:01:23

رحمه الله والمراد بذلك القائد سفيان الثوري نعم انا اردت سفيان سفيان ابن سعيد الثوري رحمه الله هذا الامام الجبل وهو في رتبة شيخوخ يحيى بن سعيد. ويحيى بن سعيد في رتبة في شيخ الامام احمد من اجل شيخوخه كما تقدم - 00:01:44

وسفيان الثوري توفي سنة مية وواحد وستين ويحيى بن سعيد في سنة الثمانية وتسعين ومئة وكان التقى عبد الرحمن بن مهدي في سفره بسفيان الثوري لما كان في الكوفة وكان يحيى بن سعيد معروف يعني في شبابه بحفظه وجلالته رحمه الله - 00:02:04
هذا الامام صاحب الحفظ العظيم ومعرفته بالعلم وكان رحمه الله من اجلاله ليحيى بن سعيد اذا جاء يأخذ عن العلم كما نقلوا في درجات الامام احمد انه يأخذ عنه وهو قائم ما يجلس - 00:02:24

يأتي ربما هذا هيل رحمه الله اعلم ذكر كان اذا جاء الى يحيى بن سعيد رحمه الله كان يسمع منه وهو قائم ويحيى بن سعيد جالس. ولا يجلس اجلالا له. ويحيى بن سعيد لا يقول له اجلس. وهو لا يجلس رحمه الله - 00:02:42

على ما ذكر عنه اه لجلالته وهيبيته رحمه الله. فقال سفيان الثوري لما لقي عبد الرحمن مهدي وعبد الرحمن بن مهدي قريب من طبقة يحيى بن سعيد توفي سنة اه سبعة وتسعين - 00:02:59

لكنه اصغر منه في السن رحمه الله يحيى آآ سفيان آآ عبد الرحمن المهدي بن حسان العنبري لما لقيه قال ليحيى قال عبد الرحمن مهدي اريد ان تجتمعني مع اه يحيى بن سعيد - 00:03:15

انه يعني اذا رجعت يعني يريد ان يأخذ منه يعني موعد يلتقي يعني فيه قال نعم فجاء آآ سفيان الثوري اه زائر او الى جهة البصرة قصد الى عبد الرحمن مهدي فاخبره فقال نعم - 00:03:38

وكان قد اخبر يحيى بن سعيد فاجتمعوا فجعلوا يتذكرون حديث وكان الائمة يحرصون على مذاكرة الحديث مع هؤلاء الائمة الكبار عنى يحيى بن سعيد في طبقة تلاميذه لكن هكذا يكون العلم - 00:04:02

ذكروا مذاكرة عظيمة في هذا وانه بعضهم يولد على بعض فاورد سفيان الثوري حديث انا ما استحضره الان آآ لكنه في آآ ان عليه

الصلوة والسلام نهى عن اه الجرس او كذا او نحو ذلك - 00:04:20

جاووا ساقی سناد ساق اسنادا اه اللي هو سفيان الثوري سفيان الثوري قال له يحيى بن سعيد تعشت ابا عبد الله عشت يعني وكأنها يعني اخطأت وغلطت قال كيف هو؟ - 00:04:41

هادي راك تشوفي الفين وعشرة انه اخطأ. وانه كما يقال سار مع المجرة او سلك الجاد. ذكر اسنادا سار عليه بدل ما تقول سالم عن ابيه. نافع عن ابن عمر مثلا - 00:05:02

ونحو ذلك كيف هو؟ فشاق اهله فادرك سفيان الثوري انه قد وهم فيه رحمه الله فلما فرغ من المنازرة قال سفيان الثوري يحيى لعبد الرحمن انك لم تأتني بانسان. انما اتيتني بشيطان - 00:05:13

بشيطن وهذا لا شك منه يعني غاية في المدح يعني من جهة انه يعني لديه فطنة عظيمة وان كان في غير هذا السياق يكون مقام ذنب ومنها ايضا يعني كلمات كثيرة لكن اللي يحضرني منها مثلا يروي عن سفيان عن سفيان ابن عبيدة رحمه الله انه يلقب - 00:05:37

علي ابن عبد الله المدين مع انه من تلاميذه عن البخاري يروي عن علي المدين عن سفيان عن سفيان عن المديني ما ادرك الثوري ادرك ابن عبيدة اذا قال علي مدين سفيان فهو سفيان ابن عبيدة - 00:06:04

نبي عمران هالي قال اه كان اذا ذكره قال هذا حية الوادي. حية الوادي لا شك ان الحقيقة يعني التخلص منها ولاذيتها لكن اشار الى معنى في في ومعرفته. وهذا واقع يعني بالتتبع واقع كثير - 00:06:18

لا شك ان القرائن لها لكن عند الاطلاق ينبغي الحذر من هذا اللفظ. والنبي عليه الصلاة والسلام شاق هذا اللفظ احيانا في مقام الذم. قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان الثلاثة راكب - 00:06:45

ويمكن والله اعلم ان يؤخذ من هذا الحديث في قول شيطان انه حينما ينفرد وحده ربما يقال مثلا عندما انطلق هذا اللفو انه انفرد عن غيره ولم يشاركه احد هذا - 00:06:59

لانه بلغ في الحفظ الدرجة العظيمة والعالية بفهمه وحفظه فلم يقارنه احد ولم آي صافحه احد في هذه الخصلة - 00:07:16